# هذا المتن

**الناشر**: كشافة الإمام المهدي عجّل الله فرجه
**إعداد**: مفوضية التدريب والبرامج
**العنوان**: لبنان، بيروت، المعمورة، متفرع من شارع إدوارد إبراهيم حنين، بناية الجمال ط١
**تلفاكس**: ٠١/٤٧٤٩٤٩

www.almahdiscouts.net

الطبعة الأولى، حزيران ٢٠٠٨م.

# الفهـــــرس

الفهرس ..... ١
المستهدفون والهدف والأغراض ..... ٢
مقدمة ..... ٢
لوازم الورشة ..... ٣
دليل تنفيذ الورشة ..... ٤
المادة العلمية والأنشطة ..... ٥
الملحقات ..... ١٤

# المستهدفون: حلقة الأشبال والزهرات

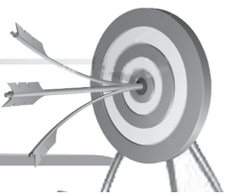

## الهـــــدف

التعرّف على سيرة بعض أطفال كربلاء

## الأغـــراض

في نهاية هذه الورشة يكون كلّ مشاركٍ قادراً أن:

١. يشرح قصّة استشهاد عبد الله الرضيع.
٢. يسرد بطولة القاسم بن الحسنْ عليه السلام.
٣. يشرح قصّة وفاة السيّدة رقيّة "ع" في خرابة الشّام.
٤. يصنع مع زملائه مجسّماً لخيّم عاشوراء.
٥. يحرص على الإقتداء بسيرة أطفال كربلاء.

## مقـــدمة

القادة الأعزّاء...

كلّنا يعلم لماذا كلّ هذا الإصرار على إحياء المجالس العاشورائيّة، ولماذا نبقي كربلاء نُصبَ أعيننا دائماً وأبداً... فلسنا شعباً يبكي هباءً، بدموعنا صنعنا النّصر تلو النّصر، وأرواح شهدائنا تبتسم.

وكلّنا يعلم، أنّ (العلم في الصغر، كالنّقش في الحجر)، فدعونا ننقش في قلوب وأرواح أحبّائنا الأشبال والزهرات، أرقى علم، وأنقى معرفةٍ.

يقول الإمام الخميني (رضوان الله عليه): إنّنا لو بكينا على الإمام الحسين "ع" أبد الدّهر، فإنّ ذلك لا يعود عليه بالنّفع، بل النّفع يعود علينا نحن. وفضلاً عن نفعه العظيم لنا في الآخرة، فإنّ المجالس تجمعُ النّاس تحت راية الحقّ وطلب العدالة... ينبغي لنا أن نبكي على شهدائنا، ونصرخ، ونعبّئ النّاس بالوعي واليقظة، وعلينا أن نذكّر النّاس بأنّ الثواب ليس كلّ ما نريده ونرجوه، وإنّما نريد أن نتقدّم ونتطوّر. إنّ دور هذه المجالس وهذه الدموع كالماء الذّي يروي الزّهرة باستمرار... فهؤلاء الأشبال والزّهرات هم أزهارنا. فدعونا نروي الزّهور بماءٍ يصون خطّ الحقّ ونهجَ الصلاح ودعونا نرسم لها درباً منيراً بنجوم الهدى، ونرسّخَ في قلوبهم وأذهانهم نماذج تحاكي أعمارهم، ليعلموا أنّ لكلّ عمرٍ جهاده. وأنّ الجهاد والعطاء لا يختّصان بعمرٍ معيّن!

ورشة "أطفالٌ أبطالٌ"، ورشةٌ حاولنا من خلالها التركيز على الوعيّ والعاطفة معاً، لأنّ العاطفة من دون وعيٍّ، تولّد جيلاً ينجرفُ وراء شعاراتٍ زائفةٍ، ونحنُ نريد أن نتطوّر، كما أنّنا ركّزنا على المشاهد، لأنّها ترسخ في أذهان من هم في هذا العمر أكثر من أيّ أسلوبٍ آخرٍ.

# اللوازم المطلوبة للورشة

١. قرآن كريم وكتيب حزمة نور
٢. قصاصات ورقٍ بحجمٍ صغيرٍ
٣. ورق ماعونٍ
٤. مقصٌّ وأقلامٌ
٥. كرتونٌ (أحمرٌ، أخضرٌ، أسودٌ، وبنيٌّ..)
٦. صور شهداءٍ
٧. لوازم مشاهد المسرحيّة
٨. قماشٌ (أسودٌ)
٩. راديو - آلة لتشغيل الCD
١٠. كاسيتات موسيقى
١١. ميكروفون
١٢. ضيافةٌ
١٣. نسخ عن الملحقات بعدد المشاركين
١٤. مستلزمات صنع مجسّم لمخيّم عاشورائيٍّ
١٥. كرتونٌ أبيضٌ لألبوم الصّور
١٦. أكياس خيشٍ
١٧. شموعٌ سميكةٌ
١٨. جلديةٌ عاشورائيةٌ - شعارات
١٩. سبراي ألوان (أخضر،أحمر)
٢٠. سعف نخيلٍ
٢١. رايات
٢٢. ريبون
٢٣. صافرة

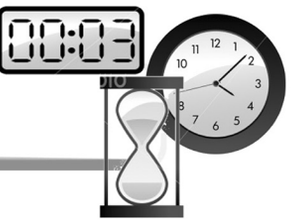

# دليل تنفيذ الورشة

| # | عنوان الفقرة | الوقت | الشرح | الوسائل والتقنيات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الإفتتاح | ٧ د | الإفتتاح الرسميّ كما ورد في النّظام الداخليّ للفوج + زيارة الإمام الحسين "عليه السلام" وأصحابه | قرآن كريم وكتيب حزمة نور |
| ٢ | التّعارف | ١٠ د | يتمّ إخفاء ٣ قصاصات من الورق وعلى المشاركين إيجادها، ثم يقوم كلّ سادوسٍ بالتعريف عن أفراد سادوسه. | ٣ قصّاصات ورقٍ مرسوم عليها خرائط |
| ٣ | تقديم الورشة | ٥ د | يتحدث القائد ببضع كلّماتٍ حول الورشة | |
| ٤ | التوقّعات | ١٠ د | كلّ مشارك يكتب توقّعاته على قطرة دماءٍ. بعد انتهاء الورشة يطّلع المشاركون على توقّعاتهم. | كرتونٌ أحمرٌ فاتحٌ يصنع على شكل قطرات دماءٍ على عدد المشاركين/كرتونٌ أخضرٌ وبنيٌّ لصنع شجرة النصر، يلصق عليها صورٌ لشهداء البلدة، أو أسمائهم/ أقلامٌ على عدد المشاركين. |
| ٥ | مشهد الطّفل الرضيع والقاسم | ٣٠ د | يتمّ التّدريب على هذه الفقرة قبل فترةٍ زمنيّةٍ، ويتمّ الإستعانة بالجوّالة/ الدليلات لتمثيل الأدوار. | ألبسة للممثلين/ مجسّم الطفل الرضيع/مؤثّرات صوتية/ صوت طفلٍ رضيعٍ يبكي/ ميكروفونات |
| ٦ | إستراحة | ١٥ د | | ضيافة:حلوى وعصير |
| ٧ | صرخة | ١٥ د | يكتب القائد الصرخة على اللوح أو يوزعها على المشاركين | ملحق رقم ١ |
| ٨ | مشهد السيّدة رقيّة | ٢٠ د | استخدام الطّريقة السرديّة عبر شخصيّة الرّاوي أو تمثيل الأدوار. | ألبسةٌ للممثّلين/مجسّمٌ لرأس الإمام الحسين/موسيقى مناسبة/... |
| ٩ | لطمية حسينيّة | ٥ د | يختار القائد اللطمية التي يراها مناسبةً ويؤديها مع المشاركين. | عبر CD / أو مباشرة |
| ١٠ | هديّتي للأطفال الأبطال | ٤٠ د | يختار القائد مكانًا في الورشة، ويفرش لكلّ مجموعةٍ بساطاً يجهّز الأغراض اللاّزمة لهذه الفقرة، ويوزّعها على عدد السداسيات. بشرط أن تكون هذه التحضيرات قبل مجيء المشاركين. | لكلّ سداسيٍّ: قاعدة كرتون مقوّى أو خشب/ كرتونٌ ملوّنٌ (أسودٌ، أخضرٌ، أحمرٌ، أصفرٌ..)/ كيسٌ صغيرٌ جداً فيه رملٌ/ مجسّمات ألعابٍ صغيرةٍ/ قماشٌ (أسودٌ، أحمرٌ، أخضرٌ..) /كوردون/أوراق ماعون بعدد السداسيّات |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١١ | التّخطيط للمستقبل | ١٠ د | يوّزع القائد (قصّة علي) ملحق رقم ٢ على المشاركين، ويقرأ النصّ بصوتٍ يسمعه الجميع. ثمّ يطلب منهم أن يجيبوا على السّؤال الموجود على البطاقة، بعد شرحه. | ملحق رقم ٢ |
| ١٢ | التقييم | ١٥ د | يوزّع القائد ملحق رقم ٣ على السداسيّات ويطلب منهم قصّ الصّور ولصقها حسب تسلسلها. | الملحق رقم ٣ لكلّ سداسيٍّ/ كرتونات من الحجم الوسط، وأقلامٌ، ومقصّاتٌ، وتلزيقٌ. |
| ١٣ | الإختتام | ١٠ د | يوزع القائد على المشاركين بطاقة حصاد اليوم وتختتم الورشة بدعاء الامام الحجة (عج) | ملحق رقم ٤ |

## ملاحظات هامة:

يجب الإلتفات إلى ضرورة التحضير والتجهيز للورشة قبل فترةٍ ليست بالقليلة، وإلى تجهيز مكان إقامة الورشة قبل فترةٍ أقلّها يومٌ.

**إرشادات حول تجهيز مكان الورشة قبل يوم من إقامتها:**

الفكرة: إقامة بانوراما صغيرةٍ في مكان الورشّة:

- علّق على الجدران الأقمشة السوداء، وكأنها ستائرٌ، لتغطّي جدران المكان كافّة إن أمكن.
- غطّ نوافذ المكان بالقماش الأسود لدرجةٍ تصبح الغرفة مظلمةً.
- إفرش الزاوية التي اخترتها لإقامة البانوراما بأكياس الخيش بطريقةٍ متعرّجةٍ، يمكن وضع بعض الأشياء النّافخة تحتها، لتوحي للناظر كأنها تلال صغيرة من الرمل...
- رشّ أكياس الخيش بسبراي من اللّون الأخضر، الأحمر...
- أنصب خيمةً في البقعة التي تراها مناسبةً بقماشٍ أخضرٍ أو أسودٍ. وفي حال سمحت الإمكانيات، أنصب خيمتين.
- إصنع من الكرتون الأخضر (الفاتح والغامق)، سعفاً للنخيل، يمكن إحضار سعفٍ حقيقيّةٍ..ثمّ وزّعها في المكان لتوحي بمشهدٍ صحراويٍّ.
- يمكنك صنع سهام وتوزيعها على الأرض بطريقةٍ عشوائيّةٍ..
- وزّع الرّايات على المكّان (راياتٌ خضراءٌ، صفراءٌ، وسوداءٌ...)
- وزّع الشّموع (من النّوع السميك) على المكان، بطريقةٍ تجعل النور ينتشر ويسمح للناظر برؤية كلّ شيءٍ، طبعاً في حال كان هناك إضاءة، فسيكون أفضل). وانتبه للشّموع بأن لا توضع قرب الأشياء القابلة للإحتراق، أبعدها عن القماش..
- على باب المكان، ضع قماشاً أسوداً، وشعاراً عاشورائياً إن أمكن: مثلاً (إن لقتل الحسين حرارةً في قلوب المؤمنين لن تبرد أبداً)، (هيهات منّا الذلّة) (لبيّك يا حسين) (سأجاهد مثل القاسم).
- على رأس الباب، علّق عنوان الورشة مطبوعاً، أو بخطٍّ جميلٍ (مخطّطٍ).
- على الجدار قرب الباب، علّق عدداً من اللّوحات الكرتونيّة أو الأوراق البيضاء (A4) بعدد المشاركين في الورشة.
- إذا أمكن صنع مجسّمٍ لإمرأة جاثيّةٍ تلبس عباءةً، مستعيناً بمجسّمٍ كالذي يستخدم في محلاّت الثّياب (Manequin).
- أفرش في المكان المخصّص لجمهور ورشتك بساطاً، وحدّد أماكن جلوسهم بطريقةٍ تسمح للجّميع بالرّؤية.

# الإفتتاح

الإفتتاح الرّسميّ للنشاط، بحسب النّظام الداخليّ للفوج، ثم يزور المشاركون الإمام الحسين (ع): السلام على الحسين، وعلى عليٍّ بن الحسين، وعلى أولاد الحسين، وعلى أصحاب الحسين، السلام على قائم آل محمد الحجّة بن الحسن المهديّ عجّل الله فرجه الشريف.

# التعارف

يتمّ تحضير ثلاث قصاصاتٍ من الأوراق من قبل القائد.

**ملاحظةٌ: يمكن زيادة عدد القصاصات حسب عدد السّداسيّات.**

والبطاقات هي على الشكلّ التالي:

| | | |
|---|---|---|
| الإسم: عبدالله<br>إسم الأب: الإمام الحسين «ع»<br>إسم الأم: رباب | الإسم: رقية<br>إسم الأب: الإمام الحسين «ع» | الإسم: القاسم<br>إسم الأب: الإمام الحسن «ع»<br>إسم الأم: رملة |

يتمّ إعداد ثلاث خرائط بسيطةٍ، تدلّ بشكلّ موّهٍ على مكان كلّ قصاصةٍ من القصاصات، مثال:

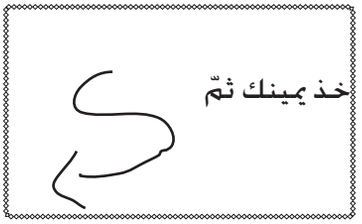


يتمّ إخفاء القصاصات في أمكنةٍ مختلفةٍ خارج مكان البانوراما قبل فترةٍ من حضور المشاركين.

يتمّ تقسيم المشاركين إلى سداسيّات، وعليها أن تتنافس على إيجاد قصاصة الورق الخاصّة بخريطتها.

بعد أن يجدَ كلّ سداسيٍّ قصاصة الورق الخاصّة به، يقرأ رئيس السّداسيّ ما كتب عليها بصوتٍ يسمعه الجميع، ثم يعرّف الجميع على أفراد سداسيّه.

# تقديم الورشة

ورشة اليوم يا أعزّائي، ستحدّثنا عن أطفالٍ، بالرغم من أنّ أعمارهم كانت صغيرةً،فإن أسماءهم سُجّلت في التاريخ، لأنّهم كانوا مع الحقّ، واستشهدوا من أجل أن يبقى الإسلام عزيزاً. دعونا نتعلّمُ من هؤلاء الأطفال الأبطال.. ونسمعَ قصصهم.

# التوقعات

يطلب القائد من المشاركين (بعد أن يطّلعوا على عنوان الورشة المعلّق على الباب) أن يكتبوا توقّعاتهم على اللّوحات الكرتونيّة أو أوراق الـ A4 (المصنوعة على شكلّ قطرات دماءٍ، تسقي شجرةً للنّصر، عليها صورٌ للشهداء) المعلّقة سابقًا في الغرفة المخصّصة لإقامة الورشة.

# مشهد (الطفل الرضيع – القاسم)

**الأغراض:** يشرح قصّة استشهاد الطفل الرّضيع، ويسرد بطولة القاسم بن الحسن (ع)

**ملاحظةٌ: المشاهد التي لا يمكن تمثيلها يقوم الرّاوي بسردها والحديث عنها.**

(يبدأ المشهد ببكاء طفلٍ رضيع، المكان مظلم..)

(يمكن استخدام الهاتف الخلويّ لتسجيل بكاء طفلٍ، ولتشغيل بعض الموسيقى المطلوبة في المشهد).

الرّاوي: إنّه صوتُ عبدالله، الطّفلُ الرّضيع..
إبنُ الإمام الحسين «عليه السلام».. وهنا كربلاء.
أرض الجهاد والعطاء.. ههنا يا أعزّائي، بدأت قصّة أطفالنا الأبطال.
- رباب: ولدي عبدالله ! ماذا أصنعُ لك؟!
والله لو كان دمي يتحوّل ماءً لسقيتُكَ منه حتّى ترتوي..
كنتُ أتمنّى أن يعودَ عمّكَ العبّاس بقليلٍ من الماء، لكن..
عظّم الله لك الأجر بعمّك العبّاس...)بكاء طفلٍ شديدٍ.
بكاء رباب، ثمّ صمت..).
عبد الله!عبد الله! ولدي! يا إلهي ما الذي أصابك؟!
(تذهب باتجاه خيمة السيدة زينب «ع»)
- رباب: أخيّة زينب!! أخيّة زينب!

- زينب: نعم أخيّة رباب، ما الأمر؟

رباب: إنّه ولدي عبد الله قد أُغمي عليه من شدّة العطش، وإنّي خائفةٌ عليه أن يموتَ عطشاً! ولستُ أدري ما أفعل!

- السيدة زينب «عليها السلام» (تأخذ الطّفل الرضيع وتنادي بصوتٍ وقور): أخي يا أبا عبدالله.

- الرّاوي:حملت السيدة زينب «عليها السلام» الطّفل الرضيع بين يديها، وأعطته للإمام الحسين «عليه السلام»، ثمّ قالت له:

السيّدة زينب «عليها السلام»: أخي، أنظر إلى ولدك عبدالله، قد أشرف على الهلاك من شدّة العطش! خذه يا أخي إلى القوم لعلّهم يرحمونه لصغر سنّه، ويسقونه شربةً من الماء.

- الرّاوي: أخذ الإمام الحسين «ع» ولده الطّفل الرّضيع، وتوجّه به نحو الأعداء، ثمّ قال«ع»: يا قوم، لقد قتلتم أصحابي، وأهل بيتي، ولم يبقَ عندي سوى هذا الطّفل الرّضيع، وقد أشرفَ على الهلاك. إرحموه لصغر سنّه، واسقوه شربةً من الماء.. وردّوه إليّ!

- أصوات: آتوه بقربة ماءٍ، فهذا طفلٌ لا ذنبَ له!

- لا.. لا، لا تسقوه، لقد أُمرنا الأمير أن لا نرحم صغيراً ولا كبيراً

- إنّه طفلٌ رضيعٌ، وليس له أيّ ذنب!

- الرّاوي: وتنازع القوم، منهم من رأى أن يسقوا الطّفل الصغير ماءً، لأنّه لا ذنبَ له، ومنهم من عارض هذا الرّأي، إلى أن صرخ عمر ابن سعد:

- صوت عمر ابن سعد: حرملة.. أين حرملة؟

- صوت حرملة: ها أنا ذا أيّها القائد.

- صوت ابن سعد: إقطع نزاع القوم يا حرملة.

- الرّاوي: أتدرون أيّها الأحبّة.. كيف قطع حرملة نزاع القوم؟!..يا الله! كيف سأحكي لكم؟ إنه حدَثٌ أليمٌ!.. هيّأ حرملة السّهم المسنون، وصوّبه نحو رقبة الطّفل الرّضيع التي كانت تلمعُ تحت أشعّة الشّمس المحرقة، كان الإمام الحسين «عليه السلام» ينتظر علّ قلوب الأعداء ترقّ لحال الطّفل المسكين.. وإذا بالسّهم يُصيب وريد الطفل الرضيع الصغير، وهو بين يديّ والده الإمام «عليه السّلام».. سال دم الطّفل على كفّ الإمام الحسين «ع»، حمل الإمام قطرات الدّماء ورماها صوب السّماء ثمّ قال:

هوَّنَ ما نزل بي، أنّه بعين الله، أتدرون أيّها الأعزّاء، ما معنى ذلك؟ معناه الصّبرُ والتوكلّ على الله. وعدم الخوف من الظالمين مهما فعلوا، لأن الله تعالى يرى كلّ شيءٍ، وهو سيدخل الصابرين والمجاهدين إلى الجنّة، وسيحاسب الأعداء والمجرمين في الدنيا والآخرة، ويدخلهم النار.

.. هكذا استشهد عبد الله الطّفل الرّضيع الصغير الذي لا ذنب له، وكان بطلاً من أبطال كربلاء، على الرّغم من صغر سنّه! فهو تحمّل العطش والحرّ الشّديد في صحراء كربلاء.. ثمّ قُتلَ على يد الأعداء!! هل من أحدٍ يعرف أين هو الطّفل الرّضيعُ الآن؟ نعم إنّه الآن في الجنّة. ونحن يا أعزّائي، لكيّ ندخل الجنّة، يجبُ علينا أن نبقى دائماً وأبداً إلى جانب الحقّ. وأن نبكي على الحسين وأهل بيته لكي تتحوّل دموعنا إلى قوّةٍ ترفضُ الإحتلال، وتصرخ بوجه كلّ ظالم.

(موسيقى متناسبة - يتم إطفاء إنارة المكان ثم تضاء،فيظهر القاسم وهو يحمل رسالةً يقرأها.)

- الرّاوي: إنه القاسم! إبن الإمام الحسن «عليه السلام»، تتساءلون ما الذي يحمله؟ وماذا يقرأ؟ إسمعوا إذاً: قبل أن يستشهد الإمام الحسن «عليه السلام»، بالسمّ الذي وضعته له امرأته بأمرٍ من معاوية، نادى ولده القاسم، وكان يتألّم كثيراً جرّاء السّمّ. ناول الإمام الحسن «عليه السلام» ولده القاسم ورقةً ملفوفةً، وقال له: بنيّ قاسم، إذا أتى عليكَ يومٌ وشعرتَ فيه بضيقٍ شديدٍ، وصرتَ حائراً في أمرك (لا تدري ماذا تفعل) فاقرأ هذه الرّسالة ففيها الجواب. وها هو القاسم، يقرأ الرسالةَ التي أعطاه إيّاها والده قبل استشهاده. ولكن أتدرون ما كان مكتوباً في تلك الرسالة؟ لقد كان في تلك الرسالة وصيّة الإمام الحسن«ع»، فاسمعوا هذه الوصيّة:

- صوت الإمام الحسن «عليه السلام»: بنيّ قاسم، إذا رأيتَ عمّك الحسين «عليه السلام» وحيداً في كربلاء، قد تفرّق النّاسُ عنه، وخرجوا لمحاربته،... فعليكَ بنصرته.

- الرّاوي: وباستشهاد العبّاس «عليه السلام»، بقي الإمام الحسين «عليه السلام» وحيداً فريداً.. فراح ينادي: ألا من ناصرٍ ينصرنا؟! ألا من معينٍ يعيننا؟! سمعه القاسم فأسرع نحوه «عليه السلام»، ونادى بكلّ شجاعةٍ:

- القاسم: لبيّك يا عمّاه، لبيّكَ يا أبا عبد الله.

- الرّاوي: ثمّ طلب القاسم من الإمام الحسين «ع» أن يسمحَ له بقتال الأعداء:

- القاسم: عمّاه! منذ الصّباح وأنا أهيّء نفسي لقتال أولئك الظالمين وأنت تمنعني! وها أنت قد صرتَ وحيداً، والأعداء يريدون قتلك، أرجوك يا عمّاه، دعني أقاتل بين يديك، فأُستشهد. أرجوكَ عمّاه.

- الرّاوي: عندها، سأله الإمام الحسين «عليه السلام» قائلاً: «بنيّ ما طعم الموت عندك؟ فأجابه القاسم:

- القاسم: أمن أجلكَ يا عمّاه؟ واللهِ أشهى من العسل.. عمّاه هل سأكون من الشهداء بين يديك؟

- الرّاوي: أجابه الإمام الحسين «عليه السلام»، نعم والله يا بنيّ ستكون لك الشهادة بإذن الله.

بعد ذلك نادى الإمام الحسين «عليه السلام»، رملة أمّ القاسم، فقال لها: أختيّة رملة، يا كريمة أخي الحسن «عليه السلام»، هذا ولدك القاسم قد ألحّ عليّ بالقتال بين يديّ، وما كنتُ لآذن له، حتى أعرف رأيك...

- رملة: سيّدي، أنت تعلم أنّ ولدي هذا هو كلّ ما بقي لي في هذه الدّنيا، وهو روحي.. لكن يا سيدي إن منعته من الدّفاع عنكم، والشّهادة بين يديكم.. فما عذري غداً عند أمّك الزّهراء «عليها السلام» وأخيكَ الحسن «عليه السلام»؟ ما عذري عند أبيكَ وجدّك عليهما السلام؟ وأنا المرأة التي تعرف شأنكم وقدركم عند الله سبحانه وتعالى. لا والله يا سيّدي لن أرضى ولن تهدأ نفسي. حتّى أراه شهيداً بين يديك، فتحتسبه كما احتسبتَ ولدكَ علياً الأكبر، وأخاك أبا الفضل العبّاس «عليه السلام».

- الرّاوي:فأجابها الإمام «عليه السلام»: جزاكم الله عن أهل بيت نبيّكم خيرَ الجزاء، خذيه يا أختيّة، هيّئيه، وألبسيه ثوباً على صورة الكفن، وعمّميه بعمامة أبيه الحسن «عليه السلام»، وودّعيه. ودّعيه يا رملة، فإنّه والله لن يمسي حتى يلتقي أباه وجدّه «عليهما السلام».

- رملة: تعالَ يا ولدي..

الرّاوي: وهكذا هيّأت رملة زوجة الإمام الحسن «عليه السلام» ولدها القاسم، وبعدها خرجَ القاسم لقتال الأعداء الظالمين..

- صوتٌ بعيدٌ: تراجعوا.. تراجعوا إنّه فتىً هاشميٌّ، أرشقوه عن بعد. لا تقتربوا منه. إنه هاشميّ.

- عدوّ١: من هذا الغلام الذي برز إلينا هذه المرّة؟

- عدّو ٢: أظنّه أحد أبناء الحسين «عليه السلام»، ولستُ أدري ما هذا الذي يرتديه؟!

- عدو ١: إنه يرتدي كفناً، أو ما شابه..

- عدو ٢: كأنّه يريد أن يذّكرنا بالآخرة!

- عدو ١: أيّها الفتى من أنت؟ عرّف عن نفسك أيّها الفتى.. عرّف عن نفسك

- القاسم: إن تنكروني فأنا نجلُ الحسن سبط النبيّ المصطفى والمؤتمن
هذا حسينٌ كالأسير المرتهن بين أناسٍ لا سُقُوا صوَب المزن

- صوتٌ: إحتموا منه، إنه من أبناء الحسن «عليه السلام». لا تقتربوا منه، حتّى يتعب، فهو مرهقٌ لن يصمد كثيراً، إنّه عطشانٌ ظمآنٌ.

- رملة: باركَ الله بك يا ولدي! بارك الله بك!.. أنظروا إليه كيف يقاتلُ كالأبطال. بيّض الله وجهكَ يا قاسماً كما بيّضتَ وجهي..

- الرّاوي: وعلى الرغم من صغر سنّه وعطشه، إلاّ أنّ القاسم قاتل كما يقاتل الأبطال دون خوفٍ، وبينما القاسم يقاتل قتال الشّجعان، إذا به ينحني.. آه، لقد انقطع شريط نعله وهو يحاول إصلاحه!وبينما هو كذلك، إذا برجلٍ لئيم يأتيه من خلف ظهره، حاملاً سيفاً، فضربه بالسّيف على رأسه! فصاح القاسم:

- القاسم: عمّاه، أدركني يا عمّاه.

- الرّاوي: سمعَ الإمام الحسين «عليه السلام»، صوت ابن أخيه واستغاثته، فأقبل نحوه.. حمله بين يديه، وهو ينادي: وا قاسماه. وا ولداه! بوركت لك الجنّة يا ولدي. كانت المرّة الأولى التي يستصرخُ القاسم عمّه الحسين«ع» فلا يتمكّن من تلبيته، إحتضنه «ع»، وسجّاه قرب ولده عليٍّ الأكبر...

وهكذا ارتفعَ القاسم شهيداً، إلى جنان الله تعالى! وكان بطلاً من أبطال كربلاء الذين لا ننساهم، وسنبقى نذكرهم أبد الدهر. فهنيئاً للقاسم شهادته الميمونة دفاعاً عن الحقّ، وعن الإسلام الحبيب. وهنيئاً لنا، أنّنا نحبّ أبطالاً مثل القاسم، ونسعى لأن نكون مثلهم.

**<u>ملاحظةٌ:</u> يستطيع القائد في حال عدم استطاعته تدريب عددٍ كبيرٍ من الممثّلين أن يقتصر على الرّاوي وأحد الجوّالة،واثنتين من الدليلات، ليقوموا بتمثيل أصوات الشخصيّات من وراء ستارٍ.**
**ولا بدّ من الإلتفات إلى دور الموسيقى الحزينة في إنجاح هذه المشاهد.**

## صرخة

**الغرض:** يحرص على الإقتداء بسيرة أطفال كربلاء.

يوزّع القائد لكلّ سداسيٍّ نسخةً من صرخةٍ تختلف عن صرخة السداسيّ الآخر (ملحق رقم ١) ويعطي خمس دقائق، وعلى السداسيّات أن تتنافس على: (سرعة الحفظ، تناسق تسميع الصّرخة بين أفراد السداسيّ الواحد،طريقة تقديم الصّرخة للآخرين وشرح مضمونها... تمثيل الصّرخة..)

# مشهد السيدة رقية

**الغرض:** يشرح قصّة استشهاد السيّدة رقيّة في خرابة الشام.

**الشّخصيّات والتجهيزات:**

- سبايا (٣ عباءات سوداء)
- رقيّة (عباءةٌ بيضاء إن أمكن + عصبةٌ خضراءٌ)
- السّيدة زينب (ع) (عباءةٌ سوداء + غطاء ابيض أو أخضر للوجه)
- الرّاوي (اللباس مخيّرٌ)
- الحارس ) اللباس مخيّرٌ، يفضل أن يكون اللون أحمراً)
- صوت يزيد
- أم كلثوم ) عباءةٌ سوداء + غطاء أسود أو أخضر للوجه)
- رأس الإمام (يمكن صنعه من الجرائد)

- الرّاوي:...نحن الآن في خرابة الشّام،

حيث وضع يزيدٌ السبايا ومعهم السيدة زينب «عليها السلام».

- رقيّة (تستيقظ شيئاً فشيئاً): والدي.. أين والدي؟.. عمّتاه أريد والدي! لقد رأيته في منامي! أريد أن أراه الآن.. أريد أن أراه يا عمّتي أين هو؟

-السيّدة زينب (ع): ستريه يوماً ما يا حبيبتي.

- السيدة رقيّة (ع): لا، إنّ قلبي يحدّثني بأنّ والدي لن يعود..

- السيدة زينب (ع): أظلم الليل يا صغيرتي.. تعالي نامي حبيبتي.

- السيدة رقيّة(ع): أنام من غير أبي!

أتذكرين يا عمّتاه حين كنتُ أغفو في حضن والدي؟ كنتُ أشعرُ وأنا معه بالسّعادة والفرحة، بأنه سيبقى معي، لكن.. أين ذهب؟ ماذا حدثَ له؟ لماذا نحن في هذه الخرابة؟ لماذا نُضربُ بالسّوط ولا يأتي أبي ليدافعَ عنّا؟ أخبريني يا عمّتاه.. أخبريني!

- الرّاوي: لكنّ الإمام الحسين «ع»، كان قد استشهد على يدّ الأعداء والسيدة رقيّة (ع) تريد أن ترى أباها الإمام الحسين «عليه السلام». لذلك فقد ظلّت تبكي، وتصرخ بأعلى صوتها.

- السيدة رقيّة (ع): أبي.. أبـــي ! أين أنت يا أبتاه؟ كيفَ تتركني وحيدةً يا نور عيني وأنا طفلةٌ صغيرةٌ.. أبتاه! أريد أبي يا عمّتي أريد أبي الآن!

- السيدة زينب (ع): بنتاه يا رقيّة، لا تحرقي قلوبنا يا حبيبتي.

- السيدة رقيّة (ع): أريد أبي يا عمّتي، أبتاه أين أنت؟ لما أناديك فلا تجيبني؟!

- الرّاوي: حاولت السيّدة زينب (ع) أن تهدِّئ السيدة رقيّة (ع)، لكنّ السيدة رقيّة (ع) لم تكن لتهدأ، فهي طفلةٌ وعمرها ثلاثُ سنوات، وهي مشتاقةٌ إلى والدها الذي تحبّه كثيراً... سمع الحارس التابع للظالم يزيد صوت السيدة رقيّة (ع)، فانزعج.. وأمرها أن تسكت.

- صوت الحارس: أسكتي يا شقيّة، أسكتي وإلاّ أيقظتِ الأمير يزيد.

- الرّاوي: (صوت السيدة رقيّة (ع) لا زال يُسمع وهي تصرخ: أريد أبي): لكنّ السيدة رقيّة (ع) لم تكفّ عن المطالبة برؤية والدها، فسمع يزيد صوتها، لم يتحمّل هذا الصوت البريء الذي ذكّره بالجريمة البشعة التي ارتكبها، فصاح قائلاً

- صوت يزيد: أخرسوا هذه الشقيّة، أريد أن أنام.

- الحارس: كفّي عن الصّراخ.. كفي عن الصّراخ.

- صوت يزيد: أسكتوها.. أسكتوا تلك الشقيّة.
- الحارس: إنها لا تسكتُ يا مولاي.
- صوت يزيد: أسكتوها.. إسألوها ماذا تريد.. وأعطوها إيّاه.
- الحارس: إنها تريد والدها.
- صوت يزيد: أعطوها رأس والدها، وأريحوني من صوتها.
- الرّاوي: وهكذا..أحضر الحارس لرقيّة الطفلة الصغيرة وعاءً عليه غطاءٌ، لكنّ رقيّة نظرت إلى هذا الوعاء المغطّى وصرخت:
- السيدة رقيّة (ع): أريد أبي.. أريد أبي..ما هذا يا عمّتاه؟ أنا لا أريد طعاماً! أنا لم أطلب طعاماً لآكلّ! أنا أريد أبي.
- الرّاوي: وبكلّ لؤمٍ، كشف الحارسُ الوعاء لرقيّة، فإذا بها تجد فيه رأس الإمام الحسين (ع) المذبوح، فحضنته وقبّلته وهي تبكي.
- السيدة رقيّة (ع): أبي، أأنتَ حقًا أبي؟ (بكاء) مالي أرى رأسك بغير جسدٍ؟ مالي أرى الدماء تسيل منكَ يا أبـــــي. أبتاه من الذي قطع وريدك؟ أبي، من الذي أسال دماءك يا أبي؟ من الذي أيتمني على صغر سنّي؟ أبي.. يا أبي من لليتيمة حتّى تكبر؟ أمذبوحٌ أنت يا والدي وأنا أسأل عنك؟ أمقطوع الرأس يا رجائي؟ والدي، وأين كنتَ حين كانوا يجلدوننا بالسوط؟ أبتاه خذني إليك يا أبتاه...
خذني إليك يا والدي... (يغمى عليها)
- السيدة زينب (ع): بنتاه يا رقيّة، حبيبتي رقيّة.
- أم كلثوم: هل نامت؟
- الرّاوي: كلاّ لم تنم، فالإمام زين العابدين (ع) أخبر عمّته السيدة زينب (ع) بوفاة السيدة رقيّة (ع).
واستشهدت رقيّة، حزناً على أبيها (ع).. أستشهدت لأنّها لم ترضَ أن تسكت عن المطالبة برؤية أبيها (ع) الذي استشهد مظلوماً.. دفاعاً عن بقاء الإسلام.. وأصبحت السيدة رقيّة (ع) بطلةً من الأبطال الذين لن ننساهم..

**ملاحظات:**
- يمكن أن تُمثّل هذه الفقرة، على طريقة زائرٍ من كربلاء - أي أن تقوم رقيّة بسرد ما حصل معها، بمساعدة بعض المؤثرّات الصوتيّة.
- يجب أن ترفق المشاهد بموسيقى حزينةٍ.

## لطمية

يختار القائد اللطمية التي يراها مناسبةً، على أن تكون قصيرةً ومعبرةً. (أنا ثائر) (يا أبا عبدالله)...
يحرص أن يقف المشاركون على شكلّ حلقةٍ، ويقف هو في منتصف الحلقة يشجّعهم على اللّطم.

# هديتي للأطفال الأبطال

**الغرض:** يصنع مع زملائه مجسّماً كربلائياً.

خطوات صناعة المجسم:

- يجلس كلّ سداسي في المكان المحدّد من قبل القائد.
- يرسم كلّ سداسيٍّ مخطّط المجسّم الذي سيصنعه.
- يترك لكلّ سداسيٍّ الخيار في طريقة وكيفيّة صنع المجسّم.
- عند انتهاء كلّ سداسيّ من صنع المجسّم، توضع المجسّمات في زاويةٍ تحت عنوان "هديّتي للأطفال الأبطال".

# التخطيط للمستقبل

يوّزع القائد (الملحق رقم ٢) على المشاركين، ويقرأ النصّ بصوتٍ يسمعه الجميع. من ثمّ يطلب منهم أن يجيبوا على السّؤال الموجود على البطاقة بعد شرحه. ثم يأخذ المشاركون هذه البطاقة معهم إلى البيت.

# التقييم

<u>الفكرة:</u> صناعة ألبوم صورٍ من قبل المشاركين أنفسهم تكون مستوحاةً من الأحداث التي شاهدوها في المشاهد المسرحيّة.

- يوزّع القائد (الملحق رقم ٣) على كلّ سداسيٍّ، وكرتوناتٍ من الحجم الوسط، مطويةٌ من النصف على شكلّ كتابٍ مفتوح، وأقلامًا، ومقصّاتٍ، وتلزيق.

ثمّ يطلب من كلّ سداسيٍّ أن يقصّ الصور، ويلصقها حسب تسلسل الأحداث. ثمّ يكتب تحت كلّ صورةٍ عبارةً تحكي عن الحدث، أو الشخص الذي تحكي الصّورة عنه.

عند انتهاء الوقت المحدّد، يقوم كلّ سداسيٍّ بعرض ما قام به، وتتمّ مناقشته وتصويبه.

# الاختتام

يوزّع القائد بطاقة حصاد اليوم على المشاركين

ثم يتوجّه الجميع نحو القبلة ويرددون دعاء الإمام الحجّة عجّل الله فرجه الشّريف.

## ملحق رقم ١

رقيّة قاسم رضيــعْ فيكمْ يقتدي الجميع
أنتم للدِّين النّجوم أنتمْ أزهارُ الربيـــع

* * * * *

عنكمْ نحنُ لا نَتَخَلَّى هيهاتْ منّا الذِّلّـــة!
عشّاقُ الحقّ لا نخشى هيهات منّا الذلّـــة

* * * * * *

إنّي غاضبْ
إنّي غاضبْ انّي غاضبْ
ما أقسى المحتلّ الغاصبْ،
هيّا نحملُ حجرَ الثّورة،
هيّا نحمي القدسَ الحرّة،
يا أطفالَ بلادي اتّحدوا !
أنتم أملٌ يُعلنُ فجرَه..

## ملحق رقم ٢

### قصّـــة علي

كان عمر عليٍّ ٨ سنوات عندما بدأ يفهمُ جيّداً حادثة كربلاء، ولماذا يبكي الناس على الإمام الحسين "ع" وأصحابه وأهل بيته. عرف أنّ الإمام الحسين"ع" ومن استشهد معه إستشهدوا من أجل أن يُحافظوا على الإسلام، ومن أجل أن نتعلّم نحنُ أن لا نرضى بالذلّ والهزيمة أمام أعداء الإسلام، حتّى لو قُتلنا..

عرف عليٌّ، أن كربلاء حادثةٌ يمكن أن تحصل في كلّ زمان ومكان. فوالده قد قُتل على أيدي الصهاينة اللّئام، لأنّه كان يدافع عن أرضه وعن شعبه. وكثيرٌ من الأطفال والرّجال والنّساء يُقتلون في لبنان وفلسطين والعراق وغيرها من البلدان على يد أعداء الإسلام من الصّهاينة والأمريكيين. لذلك، عاهد عليّ نفسه أن يحرص على التّمسّك أكثر بالإسلام، ويطبّق كلّ الأحكام الشّرعيّة والواجبات الدّينيّة، وأن يمتنع عن المحرّمات. كما أنّه قرّر بالإضافة إلى متابعة دراسته في المدرسة - حتّى يصل إلى الجامعة - أن يتعلّم قراءة مجالس العزاء. وفعلاً فقد كبرَ عليٌّ، والآن هو طالبٌ في الجامعة، وهو قارئ عزاءٍ، ملتزمٌ يحبّه الجميع.

**ماذا تعاهد أطفال كربلاء؟**

.....

.....

.....

# ملحق رقم ٣

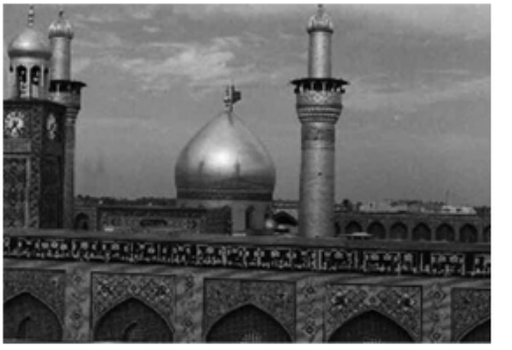

## حصاد اليوم

أهلي الأعزاء...

ورشتي اليوم كانت بعنوان « أطفالٌ أبطال»! وقمنا بما يلي:

- شاهدتُ مسرحية تحكي قصّة استشهاد الطفل الرضيع.
- شاهدتُ مسرحية تحكي بطولة القاسم إبن الإمام الحسن»ع».
- تعرّفتُ على قصّة استشهاد الطفلة رقية، ابنة الإمام الحسين»ع».
- صنعتُ مع زملائي مجسّمًا لمخيّم عاشوراء.

وأنا الآن أعلم جيّدًا أنّ الشجاعة لا تختصّ بالكبار فقط.

فالأطفال يمكنهم أن يكونوا أبطالا أيضًا، عندما يقفون إلى جانب الحقّ!


## حصاد اليوم

أهلي الأعزاء...

ورشتي اليوم كانت بعنوان « أطفالٌ أبطال»! وقمنا بما يلي:

- شاهدتُ مسرحية تحكي قصّة استشهاد الطفل الرضيع.
- شاهدتُ مسرحية تحكي بطولة القاسم إبن الإمام الحسن»ع».
- تعرّفتُ على قصّة استشهاد الطفلة رقية، ابنة الإمام الحسين»ع».
- صنعتُ مع زملائي مجسّمًا لمخيّم عاشوراء.

وأنا الآن أعلم جيّدًا أنّ الشجاعة لا تختصّ بالكبار فقط.

فالأطفال يمكنهم أن يكونوا أبطالا أيضًا، عندما يقفون إلى جانب الحقّ!